

مسعدة» ويتضح من هذه النقول أن الأخفش كان يكثر من مخالفة سيبويه^(١)، ففتح بذلك أبواب الخلاف وشجع على وجود اتجاهات وآراء مباينة لآراء شيوخ المدرسة البصرية. فمن مخالفته لسيبويه أن الأخفش جَوَّر زيادة «الفاء» في الخبر مطلقاً^(٢)، ومن ذلك معارضته لسيبويه في أن ارتفاع خبر «لا» التبرئة عند أفراد اسمها بما كان مرفوعاً به تَبَل دَحوها^(٣).

وقد عارض ابن هشام كثيراً من آراء الأَخفش فخالفه في أن الاسم المرفوع بعد «مذ ومنذ» مبتدأ، ومذ ومنذ ظرفان مخبر بهما عَمَّا بعدهما حيث قال: «ولا خفاء بما فيه من التعسف»^(٤) كما عارض ما ذهب إليه الأَخفش «يا أيها الناس» إنَّ «أيا» موصولة والناس خبر لمخدوف، والجملة صلة وعائد.

وقد وافق الأَخفش في بعض آرائه التي خالف فيها البصريين

(١) مغني اللبيب ١/١٩٩، ٢٨١، ٣٠٣، ٤٠٤، وانظر آراء الأَخفش في ١/٣٢، ٨٢، ٣٦، ٦٥، ١١٧، ١٢٤، ١٣٨، ١٦٤، ١٧٠، ١٧٨.

(٢) مغني اللبيب ١/١٧٩.

(٣) مغني اللبيب ١/٢٦٣، ٣٠٣.

(٤) مغني اللبيب ١/٣٧٣، ٤٢٢/٢.